

ملخص البحث

يعكس العنف الرمزي السلطة المقنعة، حيث يتم إعادة إنتاج الهيمنة من خلال الثقافة والمعايير واللغة التي تعتبر طبيعية. مسرحية إمبراطورية في المزاد يحتوي على ٤ فصول. الذي يحكي الديناميكيات السياسية للإمبراطورية البريطانية التي دُمرت بسبب القيادة الخاطئة وكذلك نتائج مؤتمر دلهي. تهدف هذه الدراسة، باستخدام المنهج الوصفي النوعي وتقنيات التحليل للتحديد والتصنيف والتأويل، إلى تحليل بنية السلطة والعنف الرمزي في مسرحية علي أحمد باكثير "إمبراطورية في المزاد". توصل البحث إلى أن بنية السلطة العامة في المسرحية تشمل العادة ورأس المال والساحة والطبقة، وكلها تسهم في ممارسة العنف الرمزي. تم تحديد أربعة أنواع من رأس المال: الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي، والرمزي. يعمل رأس المال الاجتماعي والثقافي على نطاق واسع، ويتجلى بشكل أساسي في العلاقات الأسرية والأحزاب السياسية والمناصب. ويدعم وجود الساحتين الاجتماعية والسياسية تفعيل رأس المال الثقافي والاجتماعي. بناءً على ملكية رأس المال، يتم تصنيف الفاعلين إلى ثلاث طبقات: الطبقة المهيمنة (أصحاب رأس المال الأكبر)، والطبقة البرجوازية الصغيرة (أصحاب رأس المال المتوسط)، والطبقة الشعبية (أصحاب رأس المال الأقل). يتجلى العنف الرمزي في المسرحية من خلال التعبيرات الكناية وآليات الرقابة. السبب الرئيسي لهذا العنف هو السلطة على العلاقات الاجتماعية والسياسية. وغالبًا ما ترتكب الطبقة المهيمنة الرئيسية العنف الرمزي ضد الطبقة المهيمنة الصغيرة والبرجوازية الصغيرة. وتشمل الأسباب الجذرية الأخرى للعنف الرمزي عدم إضفاء الشرعية على المساواة في الحقوق والفرص في الصراع الرأسمالي، وإساءة استخدام السلطة، واختلاف المصالح، والهيمنة من خلال الوسائل المادية والمعرفية والثقافية والمعنوية. تخلص الدراسة إلى أن العنف الرمزي متأصل في الحياة البشرية، وينشأ من أي تفاعل في علاقات اجتماعية غير متوازنة وغير متكافئة بين الفاعلين النمطيين، وينبع في النهاية من البنية الطبقية في المجتمع الناتجة عن الاختلافات والتفاوتات والتباين وعدم المساواة.

الكلمات المفتاحية: بنية السلطة، العنف الرمزي، إمبراطورية في المزاد